



## المركز الإعلامي

#دائرة\_الملك\_عبدالعزيز مؤسسة متخصصة في  
خدمة تاريخ وجغرافية وآداب وتراث المملكة العربية  
السعودية والجزيرة العربية والعالم العربي تأسست  
عام 1392هـ/1972م

## عبد الحليم رضوي رسم بالألوان، فرسمت له الألوان واقفًا أجمل وأزهى



لم يدر بخلد الصبي اليتيم عبدالحليم بائع الطلوى والبليلة للمعتمرين والحجاج في أزقة بمكة المكرمة أن يكون أيقونة للفن التشكيلي ليس في وطنه فحسب بل في كامل جزيرة ال  
ورائذا من رواده القلائل في المملكة العربية السعودية، وأنه سيمضي كأكثر الماضين الذاهبين بدون أن يتعدى ذكره حدود حارة أجياد التي ولد فيها، لكن كان للقدر ثم لمكوناته الد  
-التي لم تحركها نفسه الفضة حينها- قول آخر.

### البداية خريطة

ولد الرضوي في سنة 1358هـ / 1939م وتقدم للدراسة في المدرسة العزيزية بمكة المكرمة متعاليا على ظروفه المادية التي كادت تمنعه من التعليم، بحيث استطاع أن يجعل من  
أحواله الصعبة دافعا ومحركا للمثابرة نحو التميز والارتقاء، فوضع ميزانا دقيقا بين التعليم وكسب لقمة العيش التي كان يجدها في أعمال أهل مكة العادية ومن أهمها الطوافة، و

لتلك الموازنة أُنرثها في أن يكون عنصرًا فاعلاً في مدرسته فشارك في التمثيل والغناء والموسيقى لكنه اكتشف نفسه بين الألوان والرّيش في مادة الرسم، واستطاع أن ينجز أول عد فني له وهو عبارة عن خريطة للمملكة العربية السعودية كانت محل إعجاب أساتذته وزملائه، وهنا عثر على الكنز الذي طالما بحث عنه داخل نفسه، فقرر التركيز على ما وهبه له الأ يد رشيقة تتراقص مع أدوات الرسم وزيوته بكل انسيابية ورشاقة، فاندفع بثقة للمشاركة في المسابقات المدرسية فكانت أول مشاركة له في مسابقة جماعية على مستوى المدا الثانوية السعودية في مدينة الرياض وذلك عام 1378هـ / 1958م وفاز حينها بالمركز الأول ومبلغ (500) ريال بلوحة اسمها (قرية)، ونتيجة لذلك الأداء المبهر أقامت له مدرسته ركنًا لأع وواصل تميزه حتى حصل على الشهادة الثانوية في عام 1960م.



+9660114011999  
www.darah.org.sa  
@darahfoundation

وزارة التراث والثقافة  
THE HERITAGE FOUNDATION  
FOR RESEARCH AND ARCHIVES

عبد الحليم رضوي

#### رحلة التخصص

وبما أن النجاح يدفع صاحبه للمزيد قرر الفنان عبد الحليم أن يتخصص في الفن التشكيلي دراسة أكاديمية، وهو ما لم يكن متوفرًا حينها في داخل المملكة، لذا سافر على نفقته إلى إيطاليا عام 1381هـ / 1961م، ليدرس في أكاديمية الفنون الجميلة بروما (الديكور وفنونه)، لكن مازالت المعاناة المادية ترافقه بكل نقصها وضيقها مما أجبره على العمل اليومي في دهان المنازل في مقابل مبالغ زهيدة استطاع أن ينهي بها سنته الأولى في الأكاديمية بنجاح، ثم جرى ضمه إلى البعثة الرسمية فيما بعد، وبالفعل استطاع أن يحصل على ليسانس الديكور من كلية الفنون بروما في عام 1964م، وفي روما أقام أول معارضه الشخصية، وبهذا يسجل التاريخ أن عبد الحليم بن عبد الحليم رضوي هو أول فنان تشكيلي سعودي مؤهل تأهيلاً أكاديمياً.

وبطموحاته الجمة ومؤهله النادر عاد رضوي إلى وطنه يحمل قناعة راسخة بأن الفن التشكيلي شكل من أشكال التنمية البشرية والتطور الإنساني، لذا حرص على التعريف به ونشره ذ أوساط المهتمين والمثقفين والمسؤولين، فأقام أول معرض فني في تاريخ المملكة العربية السعودية في عام 1965م بنادي البحر الأحمر بجدة، وتوجه إلى شركة أرامكو في الظهر التي كلفته برسم عدد من اللوحات عن النفط لوضعها على غلاف أحد مطبوعاتها، كما نظم في مقر الشركة معرضاً شخصياً، وحكم كذلك مسابقة في الرسم لطلبة وطالبات المنط الشرفية، بعد ذلك انتقل للرياض وعمل في التدريس لدى معهد التربية الفنية بالرياض مدة قصيرة، لينتقل إلى جدة مدرّساً في إحدى المدارس الثانوية.



+9660114011999  
www.darah.org.sa  
@darahfoundation

وزارة التراث والثقافة  
THE HERITAGE FOUNDATION  
FOR RESEARCH AND ARCHIVES

من أعمال عبد الحليم رضوي

#### الفنون الجميلة

أدرك المسؤولون في وزارة المعارف حينها موهبة الرضوي مما جعلتهم يولونه الثقة في تولي إدارة مركز الفنون الجميلة في جدة منذ تأسيسه حتى إغائه في الفترة التي بين عامي 1968م - 1974م ليكون عنصر جذب لهواة تلك الفنون، ومركزاً لصل تلك المواهب في سبيل تأهيل جيل جديد من الفنانين الذين كانت لهم بصمتهم الواضحة في تاريخ الفن التشكيلي في المملكة العربية السعودية، يُذكر منهم أحمد فلمبان وضياء عزيز ضياء وطه صبان وحسن مليح وغيرهم، وما زالت نفسه المتوثبة المتقددة تتراوده للمزيد من التحصيل الأكاديمي وبالفعل تمكن من الحصول على درجة الدكتوراه في الفنون من أكاديمية سان فيرناندو الشهيرة في العاصمة الإسبانية مدريد عام 1979م، وعنوان الرسالة (دور الفن العربي وأثره على الفنون الغربية من خلال الحضارة العربية في إسبانيا)، ومنذ ذلك الحين صار لقبه الذي يعرف به هو (البروفيسور ليوائل بعدها دوره الذي رأيته بصيرته وهو العمل على الرفع من شأن الفنون في المجتمع عبر توليه إدارة الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون فرع جدة بين عامي 1980م - 1991م، بالإضافة إلى احترافه في الفن التشكيلي، ومساهمته الفاعلة في تجميل مدينة جدة بمجسمات فنية في ميادينها الرئيسية، حيث استطاع (البروفيسور) أن ينفذ (20) عملاً ساهمت في جعل مدينة جدة معرضاً فنياً مفتوحاً في الهواء الطلق.

وأقام الرضوي أكثر من مائة معرض شخصي أقامها في المملكة وحول العالم في عواصم من أبرزها روما وبيروت ومدريد والقاهرة وتونس وغيرها، فكان محظاً للتكريم من أكثر من

مؤسسة، واقتنت أعماله عدة جهات رسمية داخل المملكة وخارجها. وتميزت أعماله الفنية التي بلغت حوالي (3300) بتنوعها بين الجداريات والكولاج والنحت والرسم، التي اتخذت الزخارف المحلية، والتراث، والرقصات الشعبية، والتراث العمراني موضوعاً، كما دخل (البروفيسور) مجال التأليف فأصدر كتابه (الحياة بين الفكر والخيال)، وشارك في كتاب (قضايا معاصرة في الفن التشكيلي والفكر الاجتماعي والنفسي).



+9660114011999  
www.darah.org.sa  
@darahfoundation

وزارة التراث والثقافة  
KING ABDULAZIZ FOUNDATION  
FOR RESEARCH AND ARCHIVES

السفير عبدالرحمن الحليسي يهدي عبدالحليم رضوي كأس  
الجدارة في احد عروضه بروما عام 63م



#### أوسمة عالمية

حصل في عام 1984م على وسام (الفارس) من رئيس بلدية ريودي جانيرو في البرازيل، كما منحته أكاديمية بون تازين الدولية في نابولي في إيطاليا عام 1996م وسام العلوم والفنون والآداب، وحصل أيضاً على درع لبنان في معرضه الشخصي (90) في بيروت عام 1998م. وعمل عبدالحليم عبدالرحيم رضوي مستشاراً لدى جمعية الثقافة والفنون بجدة، حتى وفاته -رحمه الله- عام 2006م، في مدينة جدة.

Available on the  
store

8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%A9-)  
%D9%84%D9%83-  
19%D8%B2%D9%8A%D8%B2/id1462256124

details?)



ah&hl=ar

العنوان : الرياض - حي المربع  
هاتف : 0114011999  
فاكس : 4013597  
بريد إلكتروني : Info@darah.org.sa

